

وَمَا رَمَيْتْ إِذْ رَمَيْتْ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى

تواصل دك العدو الصهيوي-أمريكي.. إسقاط «إف-٣٥» ثانية

أعلن حرس الثورة الإسلامية استهداف أنظمة الرادار والمعدات العائمة التابعة للإرهابيين الأمريكيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك في الموجة ٩٢ من عملية الوعد الصادق (٤).

وأعلن حرس الثورة في بيان له الجمعة: منذ صباح الجمعة، وفي الموجة ٩٢ من عملية الوعد الصادق ٤، دمرت القوات البحرية والجوية التابعة للحرس الثوري أنظمة الرادار والمعدات العائمة التابعة للإرهابيين الأمريكيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك باستخدام الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة الهجومية في عدة هجمات مشتركة خاطفة.

وتابع البيان: في الجزء الأول من هذه العملية البحرية، تم تدمير نقطة تجميع سفن الإنزال الأمريكية في ميناء «الشيخ» باستخدام الصواريخ الباليستية. كما تم استهداف وتدمير رادار الإنذار المبكر الجوي ثلاثي الأبعاد بعيد المدى «AR-٣٢٧» الموجود في موقع رادار «جبل الدخان» بالبحرين، وذلك في مرحلة أخرى من الهجوم بطائرة مسيرة.

تدمير قاعدة رامات ديفيد الجوية

وأضاف الحرس الثوري في بيانه: فجر يوم الجمعة، واستكمالاً لهجمات الليلة الماضية، نجحت القوات الجوية التابعة للحرس الثوري في إطلاق صاروخين بالبستين لتدمير قاعدة رامات ديفيد الجوية، التي تستضيف أسراب مقاتلات إف-١٦ الإسرائيلية في جنوب شرق حيفا. في سياق متصل، ووفقاً لتكثبات إطلاق النار المتواصل، استهدفت صواريخ خرّم شهر ٤ متعددة الرؤوس الحربية أكثر من ٥٠ موقعا في قلب تل أبيب والأراضي المحتلة.

وتابع البيان: استهدف نظام الدفاع الجوي الجديد التابع للحرس الثوري طائرة مقاتلة أمريكية ثانية من طراز إف-٣٥ فائقة التطور، تابعة لسرب (ليكن هيت)، ودمرها تدميراً كاملاً في سماء إيران. وهذه هي الطائرة المقاتلة الثانية التي تخترق الأجواء الإيرانية خلال الساعات الاثني عشرة الماضية والتي يتم تدميرها بواسطة دفاعات الحرس الثوري.

وأشار الحرس في بيانه إلى أن الهجمات الموجهة والشاملة مستمرة في هذه الموجة. وفي اليوم ٣٤ من الحرب تمثلت أهم الإنجازات العسكرية لإيران ومحور المقاومة خلال اليوم الأخير في إسقاط مقاتلة متقدمة للعدو في جنوب جزيرة قشم (جنوب) وإسقاط طائرة مسيرة من طراز هيرمس ٩٠٠ في مدينة شيراز (جنوب). كما استهدف حرس الثورة صناعات الصلب الأمريكية في أوبطي والبنية التحتية المتبقية للألمنيوم في البحرين. كما شُنّ جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية هجمات بالطائرات المسيّرة على قاعدة الأزرق في الأردن. كما نُفذ هجوم على مركز بيانات لشركتين أمريكيتين: أوراكل في دبي وأمازون في البحرين.

هذا واستهدفت هجمات صاروخية عنيفة من قبل الحرس الثوري «تل أبيب، حيفا، إيالات، النقب ويثر السبع» في موجتين واسعتي النطاق. في حين نُفذت المقاومة العراقية ٢١ عملية لطائرات مسيرة ضد قاعدة

فيكتوريا وسفارة أمريكا في بغداد. وفي لبنان شنت المقاومة أكثر من ٥٠ هجوما مدفعا وصاروخيا وجويا من قبل حزب الله ضد تجمع القوات والمعدات الصهيونية. وفي اليمن نُفذت المقاومة هجوما بصواريخ بالستية على منطقة يافا المحتلة (تل أبيب).

سندم كافة ممتلكاتكم في المنطقة

إلى ذلك، حذّر مقر خاتم الأنبياء المركزي (ص) من أنه في حال تنفيذ تهديدات الرئيس الأمريكي بشأن تدمير الجسور ومحطات الطاقة والبنى التحتية للكهرباء والطاقة المسلحة في إيران، فإن القوات المسلحة ستستهدف كافة ممتلكات الكيان الصهيوي وأمريكا، وأصولهما، والدول المضيفة، بشكلٍ أشد وأكثر تدميراً.

وقال المتحدث باسم مقر «خاتم الأنبياء (ص) العقيد «إبراهيم ذوالفقاري» الجمعة، رداً على تصريحات الرئيس الأمريكي وتهديداته المستمرة بتدمير الجسور ومحطات الطاقة والبنى التحتية للكهرباء والطاقة في إيران،: نحذر مجدداً من أنه في حال تنفيذ هذه التهديدات، فإن القوات المسلحة المقنطرة لإيران الإسلامية ستضرب كافة ممتلكات الكيان الصهيوي وأمريكا في مجالات الوقود والطاقة والمراكز الاقتصادية ومحطات الطاقة في المنطقة والأراضي المحتلة، كما ستستهدف أجزاءً أكثر أهمية وأوسع نطاقاً من رساميلها (أصولها) والدول المضيفة لهما وحلفاء أمريكا والكيان الصهيوي بشكل أشد وأكثر تدميراً.

وأضاف العقيد ذوالفقاري: على الدول المضيفة للقواعد العسكرية الأمريكية في المنطقة، إذا أرادت تجنب الضرر، أن تُرغم الأمريكيين على الخروج من أراضيها.

على دول المنطقة البقطة

من جانبه، أعلن الحرس الثوري في بيانه رقم ٥٣ أنه يتعين على دول المنطقة أن تكون بقطة إزاء إثارة الفتن من قبل التيار الأمريكي-الصهيوي. وجاء في البيان رقم ٥٣ لعملية الوعد الصادق ٤: إن وزارة الدفاع الكويت أفادت بتعرض محطة كهرباء ومنشآت لتحلية المياه لديها لهجوم.

وكما أعلننا سابقاً في بيان الموجة ٨٧، نؤكد مجدداً أن الهجوم غير المتعارف عليه وغير المشروع الذي نفذه جيش الكيان الصهيوي ضد مراكز تحلية المياه في دولة الكويت، يُعدّ دليلاً على دناءة وخسة المحتلين الصهاينة. ويُدين حرس الثورة الإسلامية هذا العمل غير الإنساني، ويؤكد أن القواعد والقوات الأمريكية في المنطقة، وكذلك المراكز العسكرية والأمنية التابعة للكيان الصهيوي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، هي ضمن أهدافنا الحاسمة. ومن الضروري أن تكون دول منطقة غرب آسيا على وعي وبقظة إزاء محاولات إثارة الفتن من قبل التيار الأمريكي-الصهيوي، الهادفة إلى زعزعة استقرار المنطقة وتدميرها.

هجمات صاروخية عنيفة على قلب تل أبيب وحيفا

وضمن الموجة ٩١ من عملية الوعد الصادق ٤، أعلن الحرس الثوري في

بيان عن شنّ هجمات صاروخية عنيفة استهدفت قلب تل أبيب وحيفا. وأفادت العلاقات العامة للحرس الثوري في البيان مساء الخميس عن دكّ قلب تل أبيب وحيفا، مما دفع بـ ٥ ملايين صهيوني إلى الملاجئ الأرضية.

كما أعلنت حرس الثورة الإسلامية استهداف مقاتلة أمريكية متطورة من طراز «إف-٣٥» في أجواء وسط إيران، وذلك بواسطة منظومة الدفاع الجوي المتطورة والحديثة التابعة للقوة الجوفضائية التابعة لحرس الثورة الإسلامية.

وأعلن الموقع الإخباري لحرس الثورة الإسلامية، الجمعة، عن تدمير مقاتلة ثانية من طراز «إف-٣٥» الأمريكية المتطورة، التابعة لسرب «لاكهنيث»، في سماء وسط إيران بواسطة المنظومة الدفاعية الحديثة والمتطورة التابعة للقوة الجوفضائية لحرس الثورة الإسلامية.

ووفقاً لبيان حرس الثورة الإسلامية، فقد تم تدمير هذه المقاتلة بالكامل وسقوطها. وتعد هذه ثاني مقاتلة يتم تدميرها بواسطة دفاعات حرس الثورة خلال الساعات الاثني عشر الماضية. كما أعلن حرس الثورة الإسلامية أنه بسبب تفتت وتحطم الطائرة المقاتلة لا تتوفر أي معلومات عن مصير الطيار؛ ونظراً للانفجار الشديد الذي تعرّضت له المقاتلة عند الإصابة والسقوط، فإن احتمال خروج الطيار منها ضعيف.

تدمير صاروخ كروز للعدو الصهيوي

كما أعلن حرس الثورة الإسلامية عن تدمير صاروخ كروز وخصي (شبح) متطور للعدو الصهيوي، يتميز بمدى بعيد ورأس حربي يزن ١٠٠٠ رطل. وأضاف: تم تدمير هذا الصاروخ التابع للعدو الصهيوي في سماء محافظة زنجان (شمال غرب البلاد)، بواسطة المنظومات الدفاعية المتطورة والحديثة التابعة لحرس الثورة الإسلامية، وتحت إشراف الشبكة المتكاملة للدفاع الجوي في البلاد.

كما تم تدمير طائرة مسيرة انتحارية تابعة للكيان الصهيوي في «ألموت الشرقية» بواسطة المنظومة الدفاعية الحديثة التابعة للحرس الثوري في محافظة قزوین.

استهداف شركة «أوراكل» الأمريكية في الإمارات

كما استهدف الحرس الثوري شركة «أوراكل» الأمريكية في الإمارات رداً على محاولة اغتيال رئيس المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية الدكتور كمال خرازي. وأفادت العلاقات العامة للحرس الثوري في بيان لها استهداف شركة «أوراكل» الأمريكية رداً على محاولة اغتيال الدكتور خرازي وزوجته.

وجاء في هذا البيان: مثلما حذرنا سابقاً، فإننا في مقابل اغتال شخصيات إيرانية سنستهدف شركات تجسس تقنية المعلومات والذكاء الاصطناعي التي تُعد من أركان العمليات الإرهابية للعدو؛ فبعد تدمير البنى التحتية للحوسبة السحابية لشركة «أمازون» الأمريكية رداً على اغتيال العميد فتح علي زاده (قائد وحدة الفاتحين بالبحر

الناجحة في حركة المرور عبر مضيق هرمز الاستراتيجي تعود إلى الاعتداء الإجرامي والإرهابي الأمريكي.

استراتيجيتنا هي معاقبة المعتدي

إلى ذلك، أكد المتحدث باسم القوات المسلحة بان مضيق هرمز سيبقى مغلقاً أمام الأمريكيين والصهاينة، وقال: ان استراتيجيتنا هي معاقبة المعتدي حتى ندمه الكامل وضمان



رفع التهديد عن الشعب الإيراني بصورة دائمة وستنقدم الى الامام حتى الوصول الى نقطة ندم العدو وازالة شبح الحرب عن هذا الشعب.

وقال العميد أبو الفضل شكارجي، مساء الخميس، في شرحه لأبعاد «حرب رمضان»: إن تصريحات ترامب تأتي على نحو يكشف، كما تحدث، عن مدى الذل الذي يعيشه أمام العالم. وأضاف أن ترامب دخل الحرب ضد إيران بناءً على تقديرات وحسابات خاطئة، وبدء العدوان على الشعب الإيراني دون أي مبرر.

وأشار إلى أنه للمرة الأولى يتم تدمير طائرة أو أكس تبلغ قيمتها ٧٠٠ مليون دولار— وهي من أكثر الطائرات تطوراً من نوعها— بواسطة طائرة مسيّرة إيرانية تبلغ قيمتها ٣٠ ألف دولار، مضيفاً أن عدداً ملحوظاً من الطائرات المسيّرة الإيرانية يصل يومياً إلى مواقع الصهاينة والقواعد الأمريكية في المنطقة.

وأكد المتحدث باسم هيئة الأركان العامة أن إيران تستخدم البرية الأمريكية، قائلاً إنها ستوجه درساً يجعل الولايات المتحدة لا تفكر في الاعتداء حتى على أصغر دولة، مضيفاً أن المواجهات المباشرة وجهياً لوجه سُنّدت حالة من الرعب تجعل الأجيال القادمة لا تفكر في الانضمام إلى الجيش الأمريكي.

وأضاف أن الجنود الأمريكيين يختبئون حالياً في الفنادق والموانئ، لكنهم لن يجدوا ملاجئ في الحرب البرية، مشيراً إلى أن استراتيجية إيران تقوم على إخراج القوات الأمريكية من غرب آسيا.

التداعيات المدمرة لهذه الحرب

إلى ذلك، أكد رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان أنه على الحكومات اتخاذ موقف تجاه العدوان العسكري على إيران. وأوضح رئيس الجمهورية خلال اتصال هاتفي مساء الخميس مع رئيس فنلندا ألكسندر ستوب، أبعاد العدوان العسكري الأمريكي والصهيوي على إيران، مشيراً إلى أن المعتدين هاجموا إيران للمرة الثانية خلال الأشهر التسعة الماضية في خضم عملية دبلوماسية، وفرضوا تكاليف

إنسانية ومادية باهظة على الشعب الإيراني، وقال: إن التداعيات المدمرة لهذه الحرب غير القانونية لا تقتصر على إيران أو المنطقة، بل إن العالم أجمع اضطر لدفع الثمن بسبب الإجراءات العدوانية لأمريكا وإسرائيل.

وأضاف: إن المعتدين استهدفوا القانون الدولي وسيادة القانون في العالم، ولذلك فإن جميع الحكومات ملزمة بالرد الحازم تجاه هذا العدوان العسكري.

وانتقد بزشكيان أداء الاتحاد الأوروبي تجاه الانتهاك الصارخ للقانون من قبل أمريكا والكيان الصهيوي، صرح قائلاً: في حين اتخذ عدد قليل من الدول الأوروبية موقفاً مسؤولاً، فقد اتخذت دول كثيرة أخرى نهجاً سلبياً بل وحتى منحازاً تجاه هذا العدوان والجرائم المرتكبة، بما في ذلك قتل الأطفال والهجوم على البنى التحتية في إيران، وهو أمر غير مقبول بتاتاً. وأكد على حق إيران الذاتي في الدفاع المشروع، صرح قائلاً: إيران لا تسعى لتوسيع نطاق التوتر والحرب في المنطقة، لكنها لا تتردد في الدفاع عن مصالحها وأمنها القومي ووحدة أراضيها وسيادتها الوطنية.

وأضاف بزشكيان: إن إجراءات إيران في المنطقة تأتي رداً على استخدام العدو لأراضي وإمكانيات دول المنطقة، وليس لدينا أي عدا مع جيراننا. كما طلب الرئيس بزشكيان من منظمة الصحة العالمية، والصليب الأحمر، ومنظمة أطباء بلا حدود وكل أطباء العالم أن يتخذوا موقفاً تجاه جرائم أمريكا والكيان الصهيوي ضد إيران والتي تعد جرائم واضحة ضد الإنسانية.

الرئيس بزشكيان: على الحكومات اتخاذ موقف تجاه العدوان العسكري على إيران

إلى ذلك، أكد رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان أنه على الحكومات اتخاذ موقف تجاه العدوان العسكري على إيران. وأوضح رئيس الجمهورية خلال اتصال هاتفي مساء الخميس مع رئيس فنلندا ألكسندر ستوب، أبعاد العدوان العسكري الأمريكي والصهيوي على إيران، مشيراً إلى أن المعتدين هاجموا إيران للمرة الثانية خلال الأشهر التسعة الماضية في خضم عملية دبلوماسية، وفرضوا تكاليف

مقرّ خاتم الأنبياء (ص) لأمریکا: نحذر بأننا سندمّر كافة ممتلكاتكم في المنطقة

وقال المتحدث باسم مقر «خاتم الأنبياء (ص) العقيد «إبراهيم ذوالفقاري» الجمعة، رداً على تصريحات الرئيس الأمريكي وتهديداته المستمرة بتدمير الجسور ومحطات الطاقة والبنى التحتية للكهرباء والطاقة المسلحة في إيران، فإن القوات المسلحة ستستهدف كافة ممتلكات الكيان الصهيوي وأمريكا، وأصولهما، والدول المضيفة، بشكلٍ أشد وأكثر تدميراً.

وقال المتحدث باسم مقر «خاتم الأنبياء (ص) العقيد «إبراهيم ذوالفقاري» الجمعة، رداً على تصريحات الرئيس الأمريكي وتهديداته المستمرة بتدمير الجسور ومحطات الطاقة والبنى التحتية للكهرباء والطاقة المسلحة في إيران، فإن القوات المسلحة ستستهدف كافة ممتلكات الكيان الصهيوي وأمريكا، وأصولهما، والدول المضيفة، بشكلٍ أشد وأكثر تدميراً.

حرس الثورة: على دول المنطقة البقطة إزاء إثارة الفتن من قبل التيار الأمريكي الصهيوني

من جانبه، أعلن الحرس الثوري في بيانه رقم ٥٣ أنه يتعين على دول المنطقة أن تكون بقطة إزاء إثارة الفتن من قبل التيار الأمريكي-الصهيوي. وجاء في البيان رقم ٥٣ لعملية الوعد الصادق ٤: إن وزارة الدفاع الكويت أفادت بتعرض محطة كهرباء ومنشآت لتحلية المياه لديها لهجوم.

وكما أعلننا سابقاً في بيان الموجة ٨٧، نؤكد مجدداً أن الهجوم غير المتعارف عليه وغير المشروع الذي نفذه جيش الكيان الصهيوي ضد مراكز تحلية المياه في دولة الكويت، يُعدّ دليلاً على دناءة وخسة المحتلين الصهاينة. ويُدين حرس الثورة الإسلامية هذا العمل غير الإنساني، ويؤكد أن القواعد والقوات الأمريكية في المنطقة، وكذلك المراكز العسكرية والأمنية التابعة للكيان الصهيوي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، هي ضمن أهدافنا الحاسمة. ومن الضروري أن تكون دول منطقة غرب آسيا على وعي وبقظة إزاء محاولات إثارة الفتن من قبل التيار الأمريكي-الصهيوي، الهادفة إلى زعزعة استقرار المنطقة وتدميرها.

هجمات صاروخية عنيفة على قلب تل أبيب وحيفا

وضمن الموجة ٩١ من عملية الوعد الصادق ٤، أعلن الحرس الثوري في

الخاضعة لهيمنتها في المنطقة، يشاركون فيه، وقد تشكلت جبهة موحدة في مواجهة الدول المستقلة. وتابع: من هذا المنظور الكلي، فإن ما دفع واشنطن إلى مواجهة الجمهورية الإسلامية الإيرانية يتجاوز نزاعاً بين دولتين أو خلافًا حول ملف محدد، بل إن هذه المواجهة تتمثل في النزعة الهيمنية.

وقال خطيب صلاة الجمعة في طهران: اليوم، إيران الإمام الراحل الشهيد، إيران التي بناها على مدى أربعة عقود، بما تمتلكه من قوة فكرية وأخلاقية وعقائدية وسياسية نامية، ومن قوة ردع إقليمية صاغها الإيرانيون، قد أوقفت هذه الآلة الحربية وهذا العملاق الأمريكي في المنطقة وفي محور المقاومة.

وقال حجة الإسلام أبو ترابي فرد: في ميدان الشارع، أذان نحو ١٠ ملايين أمريكي في مختلف أنحاء بلادهم سياسات رئيسهم وطالبوا بوقف فوري للحرب ضد إيران. وفي ميدان السياسة أيضًا، فإن تصريحات وخطب وتغريدات الأمريكيين تتسم بعدم الاتساق وبالنزعة الحربية، حتى إن أحد الشخصيات السياسية البارزة في الولايات المتحدة صرح عقب خطاب الرئيس الأمريكي الأخير قائلاً: «لسئ أخصائيًا في علم نفس الأطفال لأحلل كلماته».

الإيرانيون كانوا على مر التاريخ حراساً للسر والخضرة

الى ذلك، قال المتحدث باسم الخارجية «إسماعيل بقائي»: إن الإيرانيين لقد كانوا على مر التاريخ حراس «الخضرة» و«السرور». وكتب بقائي عبر منصة «أكس»، الجمعة، رداً على التهديدات الأخيرة للمسؤولين الأمريكيين بإعادة إيران إلى «العصر الحجري»: يخرس كل إيراني شجرة، اقتداءً بحكمة متجذرة في ثقافته ونهج ذي مغزى وسلوك يهدف في عصره. دع الظلام غارقاً في هذيان «العصر الحجري» في وهم فهم «اليوم» ومخطئ «الغد»؛ أما أمة العشق، فإنها تزرع نهالاً أخضر يمد أغصانه وأوراقه وصولاً إلى «الغد».

على المؤسسات الدولية اتخاذ تدابير جادة لوقف قتل المدنيين

الى ذلك، أعلنت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في بيان لها، تماشياً مع المطالب المشروعة للشعب الإيراني في متابعة حقوق الطلاب والكوادر التعليمية الذين استشهدوا: على المؤسسات الدولية لحقوق الإنسان اتخاذ تدابير جادة وفعالة لمحاسبة المعتدين ووقف قتل المدنيين، لا سيما الأطفال والطلاب، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتعويض عن الخسائر.

وأعلنت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في بيان لها: إن الاعتداءات العسكرية المشتركة للكيان الصهيوني والولايات المتحدة، عبر استهداف واسع للمدنيين، بمن فيهم شخصيات رفيعة المستوى وعدد كبير من المواطنين المدنيين، لا سيما الأطفال في مناطق مختلفة من البلاد وخصوصاً مدينة ميناب (جنوب البلاد)؛ تعد استمراراً للسلوكيات التعسفية وغير القانونية للكيان الصهيوني والولايات المتحدة ضد الحقوق المشروعة لشعب عانى لسنوات طويلة من انتهاك حقوقه عبر ممارسة أقصى درجات الإجراءات القسرية أحادية الجانب وغير القانونية، تحقيقاً لأغراضهما وأطماعهما السياسية.

وأضاف البيان: لا شك أن استهداف المدنيين، والمراكز التعليمية، والصحية، والعلاجية، والإغاثية، والمجمعات الصناعية، وغيرها من البنى التحتية المدنية، يمثل انتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية الإنسانية وحقوق الإنسان.

وكتب سفير ومندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة يوم الخميس في رسالة إلى «أنطونيو غوتيريش» الأمين العام للأمم المتحدة والرئيس الدوري لمجلس الأمن الدولي قائلاً: هذه التهديدات صريحة فيما يتعلق باستهداف وتدمير واسع للأهداف المدنية، بما في ذلك البنى التحتية الضرورية لبقاء السكان المدنيين.

وجاء في الرسالة: بالإشارة إلى المراسلات السابقة بشأن الحرب العدوانية الجارية التي تشنها الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الإسرائيلي ضد جمهورية إيران الإسلامية، أعرض بموجب هذه الرسالة على سيادتكم وأعضاء مجلس الأمن بشأن هجوم مؤلم وكارثي قام به المعتدون الأمريكيون-الإسرائيليون ضد معهد باستور، الذي كان أقدم وأهم مركز للبحوث والصحة العامة في الشرق الأوسط، وتم تأسيسه بالتعاون مع معهد باستور باريس في عام ١٩٢٠.

هذا الفعل ليس مجرد جريمة حرب ضمن إطار حرب غير قانونية، بل إنه اعتداء وحشي على القيم الإنسانية الأساسية.

إطلاق تهديدات صريحة بتدمير البنى التحتية

واضاف: في الوقت نفسه، واصل رئيس الولايات المتحدة، بجانب الهجمات الجارية التي تشنها بلاده والكيان الإسرائيلي ضد المدنيين، الأماكن المدنية والبنى التحتية الحيوية بما في ذلك الجسور، إطلاق تهديدات صريحة بتدمير البنى التحتية للجمهورية الإسلامية الإيرانية. في تاريخ ١ أبريل ٢٠٢٦، هدد علناً بالقول إنه «سيوجه ضربة قوية لإيران»، «سيعيدهم إلى العصر الحجري»، و«سيستهدف جميع محطات توليد الكهرباء لديهم... بشكل شديد وربما في وقت واحد».

وقال: لقد جاءت هذه التصريحات المخزية استمراراً لمواقفه السابقة في تاريخ ٣٠ مارس ٢٠٢٦، حيث حذر من أنه في حال عدم التوصل إلى اتفاق فوري مع إيران، فإن الولايات المتحدة «ستدمر بالكامل البنى التحتية الحيوية المدنية في إيران، بما في ذلك محطات الكهرباء والمرافق النفطية وجزيرة خارك ومرافق تحلية المياه». كما هدد في ٢١ مارس ٢٠٢٦ بأن محطات الكهرباء الإيرانية «ستستهدف وتدمر، وسيبدأ من الأكبر بينها».

وتابع: تصريحات رئيس الولايات المتحدة تُعد دليلاً واضحاً ومباشراً وعلنياً على وجود نية إجرامية لارتكاب جرائم حرب وفقاً للقانون الدولي الإنساني والنظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية. هذه التهديدات صريحة فيما يتعلق باستهداف وتدمير واسع للأعيان المدنية، بما في ذلك البنى التحتية الضرورية لبقاء السكان المدنيين.

وقال أيرواني: تتحمل الولايات المتحدة المسؤولية القانونية الدولية الكاملة عن جميع العواقب الناجمة عن هذه التهديدات غير القانونية وكذلك عن أي إجراء يستند إليها. مثل هذه الأفعال المخالفة للقانون الدولي، إذا تحققت، ستؤدي إلى مسؤولية دولية للولايات المتحدة وأيضاً المسؤولية الجنائية الفردية للأشخاص الذين شاركوا في التخطيط أو إصدار الأوامر أو تنفيذها ويجب محاسبتهم.

إيران مركز قوة جديد في العالم

هذا وأكد خطيب الجمعة المؤقت في طهران أن إيران باتت مركز قوة جديد في العالم. وقال حجة الإسلام محمد حسن أبو ترابي فرد: إن ما شهدناه في إيران الإسلامية هو تدخل عسكري أمريكي لإعادة ترتيب النظام الإقليمي؛ بحيث ترون أن جميع الشركاء الإقليميين وأمريكا، أو بصيغة أدق الدول



قالبيف: نحن فرداً فرداً جنود إيران

الشعب الإيراني مستمر في مسيراته.. كلنا فداء الوطن

عراقجي: صدور أي قرار بشأن مضيق هرمز لن يحل أي مشكلة

على منصة «أكس»: كلنا نفتدي بكل ما نملك من اجل الوطن الذي نحبه، إيران. شينا ودمافنا وكل غد لنا افتدنا من اجل إيران. لسنا دعاة حرب، لكن عندما يقع الدور على الذود عن وطننا، سنصبح فرداً فرداً، جنوداً لهذا الوطن. وأكد قالبيف ان نحو ٧ ملايين إيراني اعلنوا في حملة وطنية واقل من اسبوع واحد، استعدادهم لحمل السلاح، والوقوف بوجه العدو، والذود عن بلادهم.

تشجيع جثمان الشهيد الفريق الركن عبد الرحيم الموسوي

كما أقيمت مراسم تشييع الجثمان الطاهر للشهيد الفريق الركن عبد الرحيم موسوي، رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة، في مدينة قم المقدسة. وذلك بعد صلاة الجمعة، بحضور حاشد من مختلف شرائح المجتمع، من مسجد القدس في المدينة. كما حضر المراسم عدد من المسؤولين، الذين أشادوا بمكانة هذا القائد الشجاع.

تشيع جثمان الشهيد الفريق الركن عبد الرحيم الموسوي في قم المقدسة

كما أقيمت مراسم تشييع الأدميرال علي رضا تنكسيري، قائد البحرية التابعة للحرس الثوري، في روضة الشهداء في آبادان ليدفن بجوار الشهيد المدافع عن المرافد المقدسة سعيد سباح طاهري.

تهديدات ترامب مثال واضح على النية الإجرامية

الى ذلك، أعلن «أمير سعيد أيرواني» السفير والمندوب الدائم للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن أن تهديدات رئيس الولايات المتحدة تمثل مثلاً واضحاً ومباشراً وعلنياً على وجود نية إجرامية لارتكاب جرائم حرب وفق القانون الدولي الإنساني ونظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

خطيب جمعة طهران: إيران مركز قوة جديد في العالم

إيران وفرت التسهيلات لتنقل السفن عبر مضيق هرمز

كما أكد وزير الخارجية الإيراني خلال اتصال هاتفني الخميس، مع وزيرة خارجية الفلبين ماريا ترزا لارازو، أن الهجوم غير الشرعي لأمريكا والكيان الصهيوني على إيران، هو السبب الرئيس للتدهور الأمني في المنطقة ومضيق هرمز، وأكد ان اجراء إيران في الحد من تنقل السفن العائدة للمعتدين، يتم وفقاً للقانون الدولي وفي سياق حفظ امن هذا الممر المائي والحد من استمرار العدوان العسكري على البلاد.

وأكد ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية وبتوجه مسؤول ورغم التدهور الأمني المفروض على المنطقة ومضيق هرمز، وفرت التسهيلات اللازمة عن طريق التنسيق مع الجهات الإيرانية ذات الصلة من اجل التنقل الآمن للسفن غير المعادية.

كما قدمت وزيرة خارجية الفلبين التعازي باستشهاد قائد الثورة الإسلامية الفقيد وجمع من المسؤولين وابعاء الشعب الإيراني خلال العدوان العسكري لأمريكا والكيان الصهيوني. واعربت لارازو عن املها بان تشهد نهاية سريعة للحرب وعودة السلام والاستقرار المستدامين الى المنطقة.

هذا واستعرض وزير الخارجية ونظيره الجنوب أفريقي رونالد لامولا، في اتصال هاتفني، آخر مستجدات الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

٧ ملايين إيراني اعلنوا استعدادهم لحمل السلاح

هذا وحذّر رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قالبيف الدول المعتدية وجنودها: اصغوا جيداً ان نظرتم شزرا الى بيتنا الام، ستكونون طرفاً مع جميع افراد الاسرة. وكتب قالبيف الخميس في منشور

كما أذان عراقجي هجمات أمريكا والكيان الصهيوني على الأماكن الثقافية، بما في ذلك الكنيسة الأرثوذكسية في طهران، معتبراً هذه الإجراءات انتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية، ومؤكداً على ضرورة وجود رد فعل صريح وحازم من كافة الدول والمحافل الدولية، لاسيما اليونسكو، تجاه هذه الأعمال الإجرامية.

من جانبه، جدد وزير خارجية الاتحاد الروسي تأكيداً على موقف بلاده في إدانة استمرار العدوان العسكري ضد إيران، وأطلع نظيره الإيراني على الاتصالات والمشاورات المستمرة التي تجريها موسكو مع دول المنطقة بهدف خفض التوترات. وأكد لافروف على ضرورة عودة جميع الأطراف إلى المسار الدبلوماسي والتسوية السياسية للأزمة، معلناً عن تقديم روسيا لمبادرات ومقترحات لخفض التوترات وإدارة الأزمة في المنطقة. كما اتفق وزيراً خارجية إيران وروسيا على استمرار المشاورات والتنسيق في المجالات الثنائية والإقليمية والدولية.

فشل وانهايار أخلاقي للعدو

كما صرح عراقجي رداً على استهداف جسر B1 في مدينة كرج مركز محافظة البرز غرب طهران من قبل العدو الأمريكي الصهيوني، قائلاً: ان استهداف البنية التحتية المدنية لن يجبر الإيرانيين على الاستسلام ابداء. وقال عراقجي في تصريح له مساء الخميس تعليقا على استهداف الجسر الذي يعد الأكبر في الشرق الاوسط: هذه الإجراءات لا تظهر إلا فشل وانهايار أخلاقي للعدو الذي يعاني من الارتباك واليأس. وتابع: كل جسر وكل مبنى سيتم بناؤه مرة أخرى، وهذه المرة أقوى؛ لكن ما لن يُعاد أبداً هو الضرر الذي لحق بالمكانة والمصادقية والثقة تجاه أمريكا.

استمر أبناء الشعب الإيراني في مسيراته المليونية في جميع مدن وقرى البلاد تأكيداً على دعمهم للقيادة والقوات المسلحة مؤكدين الإستمرار على نهج قائد الأمة الإمام الشهيد السيد علي الخامنئي رضوان الله تعالى عليه.

كما بحث وزير الخارجية عباس عراقجي، في اتصال هاتفني مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، العلاقات الثنائية.

وصرح عراقجي لنظيره الروسي بأن صدور أي قرار من مجلس الأمن بخصوص مضيق هرمز سيتحول هو نفسه إلى جزء من المشكلة. وأكد وزير الخارجية في هذا الاتصال الهاتفي على الحق الذاتي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في الدفاع المشروع عن سيادتها وأمنها القومي ووحدة أراضيها، مديناً بشدة الهجمات العدوانية على البنى التحتية للبلاد، بما في ذلك الجامعات والجسور والمراكز العلمية.

وأشار عراقجي إلى حالة عدم الاستقرار المفروضة في مضيق هرمز، معتبراً إياها ناتجة عن العدوان العسكري الأمريكي والصهيوني ضد إيران، وصرح قائلاً: في الوقت الحالي، فإن عبور سفن الدول غير المتورطة في العدوان العسكري ضد إيران مستمر عبر مضيق هرمز بالتنسيق مع القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية.

كما أذان وزير الخارجية تحركات أمريكا وبعض الدول في مجلس الأمن لممارسة الضغط على إيران، مؤكداً أن أي إجراء استفزازي من قبل المعتدين وحماتهم، بما في ذلك ما يجري في مجلس الأمن الدولي بخصوص وضع مضيق هرمز، لن يؤدي إلا إلى تعقيد الأوضاع بشكل أكبر.

وشدد على أن صدور أي قرار من قبل مجلس الأمن بشأن مضيق هرمز لن يحل أي مشكلة فحسب، بل سيتحول هو نفسه إلى جزء من المشكلة.

